301 – و أخرج ابن عدى فى " الكامل " (4 / 1371 – 1372) قال : ثنا الحسن بن محمد بن عنبر ، ثنا حجاج بن يوسف الشاعر، ثنا زكريا بن عدي ، ثنا علي بن مسهر ، عن صالح بن حيان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : " كان حي من بني ليث من المدينة على ميلين ، وكان رجل قد خطب منهم في الجاهلية فلم يزوجوه ، فأتاهم وعليه حلة ، فقال : إن رسول اللهصلى الله عليه وسلم كساني هذه ، وأمرني أن أحكم في أموالكم ودمائكم ، ثم انطلق فنزل على تلك المرأة التي كان خطبها ، فأرسل القوم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:" كذب عدو الله ثم أرسل رجلا فقال : " **إن وجدته حيا وما أراك تجده حيا فاضرب عنقه ، وان وجدته ميتا فاحرقه بالنار** " ، قال : فجاءه فوجده قد لدغته أفعى ، فمات فحرقه بالنار قال : فذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم " **من كذب علي متعمدا فيتبوأ مقعده من النار** " .

قال الشيخ : " وهذه القصة لا أعرفها الا من هذا الوجه ومن رواية زكريا بن عدي عن علي بن مسهر وعن زكريا حجاج الشاعر وثناه أبو يعلى عن سويد عن علي بن مسهر عن صالح بن حيان عن ابن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا ولم يذكر فيه هذه القصة " أهـ .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد زكريا بن عدى ، عن على بن مسهر بسياق القصة . فقد تابعه يحيى ابن عبد الحميد الحمانى ، ثنا على بن مسهر ، عن صالح بن حيان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه إن النبى صلى الله عليه وسلم بلغه أن رجلا قال لقوم : إن النبى صلى الله عليه وسلم " أمرنى أن أحكم فيكم برأى و فى أموالك كذا وكذا ، وكان رجل قد خطب منهم في الجاهلية فأبوا يزوجوه ، ثم ذهب حتى نزل على المرأة ، فبعث القوم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : " كذب عدو الله " ثم أرسل رجلا فقال : إن وجدته حيا فاقتله ، وإن أنت وجدته ميتا فأحرقه بالنار ، فانطلق ،

فوجده قد لدغ ، فمات فحرقه بالنار فعند ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " **من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار**" .

أخرجه أبو القاسم البغوى فى " حديثه " –كما فى الصارم المسلول (ص 169) لابن تيمية رحمه الله– قال : حدثنا يحيى الحمانى .

وأخرجه الطبرانى فى " جزء من كذب علىَّ " (146) قال : حدثنا محمد ابن عبد الله الحضرمىُّ ، وتمام الرازى فى " الفوائد " (745) من طريق محمد بن جعفر ابن الإمام ، وابن الجوزى فى " الموضوعات " (84/1) من طريق إبراهيم الحربى ، قالوا : ثنا يحيى الحمانى بسنده سواء بآخره دون القصة .

قال شيخ الاسلام ابن تيمية فى " الصارم " (ص 170) عن حديث زكريا بن عدىّ : " هذا إسناد صحيح ، على شرط الصحيح ، لا نعلم له علة " .

●**قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فإن علته ظاهرة ، وصالح بن حيان الكوفى ضعَّفه يحيى بن معين ،وقال النسائىُّ : " ليس بثقة " وقال البخارى : " فيه نظر " . وقال أبو حاتم والدارقطنى : " ليس بالقوى ". وقال ابن حبان : " يروى عن الثقات أشياء لا تشبه حديث الأثبات ، لا يعجبنى الاحتجاج به إذا إنفرد به " . ا هـ . وانظر (1293) .

302– و أخرج ابن عدى فى " الكامل " (4 / 1530) من طريق عبد الله بن عطارد بن أذينة ، عن موسى بن علي بن رباح ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر مرفوعاً : "**الهدية رزق من الله ، فمن أهدي له فليقبلها ، وليكافىء بها إن وجد فإن أثنى فقد كافأها** " .

قال ابن عدىّ :

" وهذا الحديث باسناده لا أعلم يرويه غير ابن أذينة "

●**قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به ابن أذينة ، فتابعه شاهين بن حيان – وهو ضعيف – فرواه عن موسى ابن ع لى ذا الإسناد .

أخرجه الأزدى فى " الضعفاء " كما فى " لسان الميزان " (3/ 136) للحافظ .

303 - و أخرج ابن عدى فى " الكامل " (4 / 1588) قال : ثنا الحسين بن عبد الله بن يزيد ثنا محمد بن عبد الله بن سابور الرقي ثنا عبد الرحمن بن عبد الله العمري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" **كلم الله البحر الشامي فقال : يا بحر ألم أخلقك فأحسنت خلقك وأكثرت فيك من الماء فقال بلى يا رب ، قال : فكيف تصنع إذا حملت فيك عبادا لي يسبحوني ويكبروني ويحمدوني ، قال : أغرقهم قال فإني جاعل بأسك في نواحيك وأحملهم على يدي ، قال : ثم كلم بحر الهند ، فقال : يا بحر ألم أخلقك فأحسنت خلقك وأكثرت فيك من الماء ، قال : بلى يا رب ، قال : فكيف تصنع إذا حملت فيك عبادا لي يسبحوني ويهللوني ويكبروني ويحمدوني ، قال : اسبحك معهم وأهللك معهم وأكبرك معهم وأحمدك معهم وأحملهم بين ظهري في بطني ، فأثابه الله الحلية والصيد والطيب** " .

قال ابن عدىّ :

" وهذا الحديث لا يرويه عن سيهل ، غير عبد الرحمن هذا ، وهذا أفظع حديث أنكر عليه " .

●**قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به عبد الرحمن العمرى ، فقد تابعه عبد العزيز بن محمد الدراوردى ، فرواه عن سهيل بن أبى صالح بسنده سواء .

أخرجه الخطيب فى " تاريخه " (10/ 234) ومن طريقه ابن الجوزى فى " الواهيات " (1/37-38) من طريق محمد بن محمد بن سليمان الباغندى ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، حدثنا عمى – يعنى : عبد الله بن وهب - ، حدثنى الدراوردى به .

قال الخطيب : " ورفعه غير ثابت " .

304- و أخرج ابن عدى فى " الكامل " (4 / 1596) من طريق عبد الرحمن بن سليمان ابن أبي الجون ، قال : ثنا ليث بن أبي سليم ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة مرفوعاً : " **من كتم علما علمه الله إياه ، ألجم بلجام من نار** " .

قال ابن عدىّ :

" وهذا لا أعلم رفعه عن ليث ، غير ابن أبي الجون "

●**قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد ابن أبى الجون برفعه ، فقد تابعه الأحوص سلاَّم بن سليم ، فرواه عن ليث بن أبى سليم بسنده مثله سواء .

أخرجه الطبرانى فى " الاوسط " (7532) من طريق إسماعيل بن عمرو ، ثنا أبو الأحوص به ثم قال : " لم يرو هذا الحديث عن ليث ، إلا أبو الأحوص ، تفرد به : إسماعيل بن عمرو " .

●**قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به أبو الأحوص عن ليث كما رأيت !

305 - وأخرج الطبرانى فى " الأوسط " (5787) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : نا علي بن حرام ، قال : نا عبد الملك بن أبي كريمة ، عن ابن

جريج ، عن عطاء ، عن جابر مرفوعاً : " **المؤمن يألف ويؤلف ، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف ، وخير الناس أنفعهم للناس** " .

وأخرجه القضاعى فى " مسند الشهاب " (129) من طريق على بن حرام والبيهقى فى " الشعب " (7658) بهذا الإسناد .

قال الطبرانى :

" لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج ، إلا عبد الملك بن أبى كريمة ؛ تفرد به : على بن حرام " .

●**قُلْتُ** : **رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به عبد الملك ، بل تابعه عمرو بن بكر السكسكى ، عن ابن جريج بسنده سواء .

اخرجه ابن حبان فى " المجروحين " (79/2) ، ابن عساكر فى " تاريخ دمشق " (2/420/2) .

قال ابن حبان : " عمرو بن بكر من أهل الرملة ، يروى عن إبراهيم بن أبى عبلة وابن جريج وغيرهما من الثقات : الأوابد والطامات ، التى لا يشك من هذا الشأن صناعته انها معمولة او مقلوبة ، لا يحل الاحتجاج به ".

وانظر رقم (1175) .

306- وأخرج ابن صصرى فى " الأمالى " – كما فى " الآلئ **المصنوعة** " (448/2) – من طريق هاشم بن ناجية مولى عثمان بن عفان ، حدثنا عطاء ابن مسلم عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة مرفوعا : " **يجاء بالجبارين المتكبرين فى صور الذر ، يتواطؤهم الناس ، لهوانهم على الله حتى يقضى بين الناس ، ثم يذهب بهم إلى نار الأنيار** " قالوا : **يا رسول الله ! وما الأنيار ؟ قال : " عصارة أهل النار** " .

قال ابن صصرى :

" تفرد به عطاء بن مسلم " .

●قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به عطاء بن مسلم ، فتابعه محمد بن راشد ، فرواه عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة مرفوعاً : " يحشر المتكبرون يوم القيامة فى صور الذر ".

أخرجه البزار (ج4/رقم 3430) قال : حدثنا محمد بن عثمان العقيلى ، ثنا محمد بن راشد ، عن محمد بن عمرو .

قال البزار : " لم نسمعه إلاَّ من العقيلىّ ، عن محمد بن راشد " .

وقال الهيثمىُّ (334/10) : " فيه من لم أعرفهم " .

307- و أخرج البزار (3428 –كشف) قال : حدثنا عمر بن شبة ، ثنا الحسين بن حفص ، ثنا سفيان الثوري عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً : " إنكم محشورونحفاة عراة غرلا " .

قال البزار :

" لم يرو الثوري ، عن زبيد ، عن مرة حديثا مسندا "

●قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فإن قصدت بـ " الحديث المسند " : " المرفوع " – وهو المتبادر – فلا يرد تعقيبى وإن كانت الأخرى ، وأن المقصود بـ " المسند " مطلق التسمية فقد أخرج النسائى فى " فضائل القرآن " (48) قال : أخبرنا محمد بن المثنى ، عن يحيى بن سعيد ، عن سفيان الثورى ، عن زبيد ، عن مُرّة قال : قال ابن مسعود : خواتيم سورة البقرة أنزلت من كنزٍ تحت العرش .

وإسناده صحيح موقوف .

308- و ذكر ابن عدى فى " الكامل " (6 / 2404) **من طريق مفضل بن فضالة ، عن حبيب بن الشهيد** ، عن محمد بن المنكدر ، **عن جابر أن رسول الله صلى الله** عليه وسلم أخذ بيد مجذوم ، فوضعها معه في قصعته ، **فقال: " كل بسم الله ثقة بالله وتوكلا عليه "** .

قال ابن عدىّ :

" **وهذا لا أعلم** يرويه غير **حبيب** " .

●**قُلْتُ** : **رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به حبيب ، فقد تابعه إسماعيل المكى ، عن محمد بن المنكدر بسنده سواء .

أخر جه ابن الجوزى فى " الواهيات " (1457) عن ابن عدى وهذا فى " الكامل " (1/4،281/1637) من طريق عبيد الله بن تمام ، عن إسماعيل بن مسلم **المكى.**

قال ابن الجوزى : " قال أحمد : إسماعيل المكى منكر الحديث .وقال يحيى : لم يزل مختلطاً ، وليس بشىء . وقال على : لا يكتب حديثه . وقال النسائى : متروك **الحديث ".**

●**قُلْتُ** : وأيضاً عبيد الله بن تمام ضعفه أبو حاتم ، وأبو زرعة ، والدارقطنى وقال البخارى : " عنده عجائب " بل كذبه الساجى .

وانظر النافلة (129) .

309- و أخرج البزار فى " مسنده " (3082) **قال** : حدثنا محمد بن المثنى ، **ثنا** عبيدالله بن محمد القرشي ، حدثنى عبدالرحمن بن حماد ، عن طلحة بن يحيى ،

عن أبيه ، عن جده ، قال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن تفسير : " **سبحان الله " فقال : " تنزيه الله تبارك وتعالى من السوء " .**

و أخرجه الخطيب فى " الكفاية " (ص 226) من طريق الفضل بن الحباب ، ثنا عبيد الله بن محمد بسنده سواء .

قال البزار :

" لا تعلمه يروى عن طلحة متصلا ، إلا بذا الإسناد "

●**قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فقد أخرجه ابن جرير فى " تفسيره " (ج 15 / رقم 17571) قال : حدثنى محمد بن عمرو بن تمام الكلبى ، قال : حدثنا سليمان بن أيوب ، قال : حدثني أبي ، عن جدي ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله قول : " سبحان الله " قال : " تنزيه الله عن السوء " .

وسليمان بن أيوب هو : ابن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة ، روى عن أبيه عن آبائه . عامة أحاديثه لا يتابع عليها ، وروى أحاديث مناكير .

وأما الوجه الذى رواه البزار ففيه عبد الرحمن بن حماد ؛ منكر الحديث وقد اختلف على عبيد الله بن محمد بن أبى عائشة .

فرواه عنه محمد بن المثنى والفضل بن الحباب كما مر .

وخالفهم على بن عيسى البزار ، وعلى بن عبد العزيز ومحمد بن شاذان قالوا : ثنا عبيد الله بن محمد ، ثنا عبد الرحمن بن حماد ، حدثنى حفص ابن سليمان ثنا طلحة بن يحيى بسنده سواء .

فزاد فى الإسناد " حفص بن سليمان " .

أخرجه ابن جرير (17570) ، والبيهقى فى " الأسماء والصفات " (76/1) والخطيب فى " الكفاية " (ص 226) .

وحفص بن سليمان متروك . والحديث لا يصح على الوجهين . والله أعلم .

310- قال الحافظ فى " الفتح " (1 / 404) : " ويؤيده ما رواه بن ماجة **بإسناد حسن ، عن أم سلمة أيضا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتقي سورة الدم ثلاثا ، ثم يباشر بعد ذلك " .**

●**قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يروه ابن ماجة إنما أخرجه الطبرانى فى " الكبير " (ج 23/رقم 864) ، وفى " **الأوسط** " (ج 1/ق 1/288) من طريق سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن **، عن أمه ، عن أم سلمة به .**

قال الطبرانى :

" لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا سعيد " ا هـ .

وسعيد بن بشير منكر الحديث فى قتادة ، فمن عجب أن يحسن الحافظ إسناده والحديث لم يعزه الهيثمى فى " المجمع " (282/1) ، والسيوطى فى " الدر المنثور " (260/1) إلا إلى الطبرانى فى " الأوسط " وقال الهيثمى : " لها حديث عند ابن ماجة وغيره ، خلا قولها : يتقى سورة الدم ثلاثاً " .

311- وأخرج الطبرانى فى " **الأوسط** " (7329) **قال :** حدثنا محمد بن العباس ، نا أحمد بن عثمان بن حكيم ، **نا علي بن ثابت الدهان ، ثنا الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة قالت :** لدغت النبي صلى الله عليه وسلم عقرب وهو في الصلاة **،فقال : " لعن الله العقرب ، تلدغ المصلي وغير المصلي اقتلوها في الحل والحرم " .**

قال الطبرانىّ :

" لم يرو هذا الحديث عن قتادة ، **إلا الحكم بن عبد الملك ،تفردبه على بن ثابت "**

●**قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به الحكم بن عبد الملك – فتابعه شعبة عن قتادة بسنده سواء .
أخرجه ابن خزيمة فى " صحيحه " – كما فى " الصحيحة " (547) – عن محمد بن بشار ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة .
وأخرجه ابن عدى فى " الكامل " (630/2) من طريق محمد بن عبد الرحيم – صاعقة - ، ثنا على بن ثابت الدهان ، ثنا أسباط بن نصر ، عن الحكم بن عبد الملك به .
وقال : " لا أعرفه إلا من حديث الحكم عن قتادة " .
وقد سبق تعقب ذلك ، ولكن هكذا وقع عند ابن عدى : " على بن ثابت ، ثنا أسباط ، عن الحكم " فوقع لى أن صوابه : " على بن ثابت وأسباط كلاهما عن الحكم ". وذكر فى " التهذيب " (111/7) أن أسباط ابن نصر يروى عن الحكم ؛ لولا أن على بن ثابت روى أيضاً عن أسباط كما فى " التهذيب " (358/2) فعلى الوجهين فقول الطبرانى : " لم يروه عن الحكم إلا على بن ثابت" متعقب برواية ابن عدى أيضا . والله أعلم .

312- و أخرج أيضاً فى " الأوسط " (5890) من طريق إسماعيل بن موسى السدي ، قال نا محمد بن ، عن مطرف بن طريف ، عن المنهال بن عمرو ، عن محمد ابن الحنفية ، عن علي ابن أبي طالب ، قال : لدغت النبي صلى الله عليه وسلم عقرب وهو يصلي فلما فرغ ، قال: "لعن الله العقرب لا يدع مصليا ولا غيره ثم دعا بماء وملح وجعل يمسح عليها ويقرأ [قل يا أيها الكافرون] و [قل أعوذ برب الفلق] و [قل أعوذ برب الناس] "
قال الطبرانىّ :
" لم يرو هذا الحديث عن مطرف ، إلا ابن فضيل ، تفردبه : إسماعيل بن موسى "
●قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به ابن فضيل ، فتابعه عبد الرحيم بن سليمان فرواه عن مطرف بسنده سواء .

أخرجه البيهقى فى ط الشعب " (ج5/رقم 2340) من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان به .

هكذا وقع فى " الشعب " . وأخرجه ابن أبى شيبة فى " المصنف " (7/398-399) و (10/418-419) قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن مطرف ، عن المنهال بن عمرو ، عن محمد بن الحنفية ثم زاد المحقق فى السند : عن على فذكره .

وسوَّغ المحقق لنفسه هذه الزيادة قائلاً : " زيد نظراً إلى أن الرواية وردت فى " الكنز كتاب الطب " برمز (ش) وغيره عن على" ا هـ .

هكذا قال ! وهذا تصرف فاحش لا يجوز ، لأنه عزا الحديث إلى ابن أبى شيبة وإلى غيره ، فقد يكون أخطأ فى هذا التخريج وانتقل بصره . والصواب شيبة وإلى غيره ، فقد يكون أخطأ فى هذا التخريج وانتقل بصره . والصواب عندى أن رواية عبد الرحيم بن سليمان عن مطرف مرسلة ليس فيها ذكر على ، ولا أدرى كيف وقعت الرواية عن ابن أبى شيبة موصولة فى " شعب البيهقى " فإن ثبت أنه لم يقع خطأ فى " الشعب " ، فيتم تعقبى على الطبرانى ، وإلا فلا . والله أعلم .

313- و أخرج الترمذىّ (195) قال : حدثنا أحمد بن الحسن ، حدثنا المعلى بن أسد ، (196) قال : حدثنا عبد المنعم - صاحب السقاء - قال حدثنا يحيى بن مسلم ، عن الحسن وعطاء ، عن جابر بن عبد الله ،أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال : " **يا بلال ! إذا أذنت فترسل في أذانك ، وإذا أقمت فأحدر ، واجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يخلو الآكل من أكله ، والشارب من شربه ، والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته ، ولا تقوموا حتى تروني** " .

و أخرجه عبد بت حميد فى " المنتخب" (1008) قال : حدثنا يونس بن محمد .
وأخرجه ابن عدى فى " الكامل " (2649/7) من طريق معلا بن مهدى قالا : ثنا عبد المنعم بهذا الإسناد .

قال الترمذي:

" حديث جابر هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عبد المنعم ، وهو إسناد مجهول ، وعبد المنعم شيخ بصري "

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به عبد المنعم فأشار إلى ذلك العقيلى (3 / 111) فى ترجمة عبد المنعم فقال : " تابعه من هو دونه " فتابعه عمرو بن فائد الأسواري وقد تركه الدارقطنى ، قال : ثنا يحيى بن مسلم بسنده سواء .

أخرجه الحاكم (1 / 204) من طريق عبد المنعم بن نعيم الرباحي ، ثنا عمرو بن فائد الأسواري ، ثنا يحيى بن مسلم ، عن الحسن وعطاء عن جابر فذكره .

قال الحاكم :

" هذا حديث ليس في إسناده مطعون فيه غير عمرو بن فائد ، والباقون شيوخ البصرة وهذه سنة غريبة لا أعرف لها إسناداً غير هذا " أهـ .

●قُلْتُ :

ففى رواية الحاكم أن عبد المنعم رواه نازلاً عن عمرو عمرو بن فائد عن يحيى بن مسلم ، أما قول الحاكم أنه ليس فى هذا الإسناد من يطعن عليه إلا عمرو بن فائد ، ففيه نظر ، فإن عبد المنعم منكر الحديث كما قال البخارى والعقيلى . وضعفه النسائى والدارقطنى . وقال ابن حبان : " لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات ، فكيف إذا انفرد " .

ويحيى بن مسلم تركه النسائى .

314- قال ابن أبي حاتم فى " علل الحديث " (318) :

" سألت أبي عن حديث رواه **معلى بن أسد ، عن وهيب عن ابن عجلان ، عن** محمد بن إبراهيم ، **عن عامر بن سعد أن النبى صلى الله عليه وسلم أمر بوضع الكفين ونصب القدمين** " .

قال ابن أبي حاتم :

" قال أبي : لا أعلم أحد وصله سوي وهيب " .

●**قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به وهيب بوصله .

فقد أخرجه الطبرانى فى " الأوسط " (8478) **قال : حدثنا** معاذ بن النثنى ، **نا** عبد الرحمن ، قال : نا وهيب بسنده سواء . وقال : " لم يجود اسناد هذا الحديث عن محمد **ابن عجلان إلا وهيب والداراوردى** " .

315- وأخرج الطبرانى فى " الأوسط " (8825) **قال : حدثنا المقدام ابن داود ، نا يوسف بن عدي ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان** ، عن إسماعيل بن مسلم ، **عن الحسن وقتادة ، عن أنس بن مالك ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الغائط قال : " بسم الله اللهم إني أعوذ بك من الرجس والنجس ، الخبيث المخبث ، الشيطان الرجيم "**

قال الطبرانىَّ :

" لم يرو هذا الحديث عن الحسن و قتادة ، إلاَّ إسماعيل ، تفرَّد به : عبد الرحيم بن **سليمان** " .

●**قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به عبد الرحمن .

فأخرجه الحافظ ابن حجر فى " نتائج الأفكار " (198/1) من طريق الطبرانىّ وهذا فى "كتاب الدعاء " (365) من طريق عبد الرحيم بن سليمان بسنده سواء . ولم يذكر " قتادة " فى إسناده ".

ثم قال الحافظ (ص199) : **وأخرجه** أبو نعيم من رواية عبد الرحمن بن محمد المحاربى ، عن إسماعيل بن مسلم " . ثم قال : ومداره على إسماعيل ابن مسلم المكى ، **وهوضعيف ".**

وأخرجه البزار فى " مسنده" (ج2/ق1/67) . وابن السنىّ فى " اليو والليلة " (18) **قال : حدثنا أبو عروبة ، قالا : حدثنا على بن سعيد المسروقى ، نا عبد** الرحيم بن سليمان بسنده سواء وقال : " وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الحسن ، عن أنس : إلاَّ إسماعيل ابن مسلم " ا هـ .

●**قُلْتُ** : **ولا أدرى** رواية المحاربى هل هى عن إسماعيل عن الحسن وقتادة معاً أم عن الحسن وحده ؟ وهل قصد الطبرانى أن عبد الرحيم تفرد به عن إسماعيل عن الحسن وقتادة معاً ؟ أم عن أىّ واحد منهما ، ولم يذكر الحافظ بقية السند عند أبى نعيم حتى نعلم منه هل الرواية عنهما أم عن واحد منهما ، مع أن مقتضى التخريج أن تكون رواية المحاربى عن الحسن وحده لأنه أحال على رواية الطبرانى فى " الدعاء " **وهى** عن الحسن ، عن أنسٍ ولم يذكر قتادة . والله أعلم .

316- أخرج الطبرانى فى " الكبير" (ج12 / **رقم** 12363) **عن زيد ابن** الحباب وفى "كتاب الدعاء " (614) عن عبيد بن إسحاق كلاهما عن **كامل أبن العلاء** ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، **عن بن عباس قال : كان** النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين : **" رب اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني واهدني " .**

ونقل الحافظ فى " نتائج الأفكار " (116/2) عن الطبراى أنه قال :

" لم يروه عن حبيب إلاّ كامل ، ولم يروه عن كامل إلاّ زيدٌ وعبيدُ " .

●**قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به زيد بن الحباب وعبيد بن إسحاق ؛ فتابعهما إسماعيل بن صبيح ، عن كاملٍ بسنده سواء .

أخرجه ابن ماجة (898) قال : حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، ثنا إسماعيل بذا .

وتابعه أيضاً خالد بن يزيد الطبيب ، عن كاملٍ بسنده سواء .

أخرجه البيهقي (122/2) من طريق العباس بن محمد الدورى ، ثنا خالد ابن يزيد ، ونبه على ذلك الحافظ رحمه الله .

317- وأخرج الطبرانى فى " الأوسط " (7066) عن سهل بن عثمان . و الن عدى فى " الكامل " (3 / 1055) عن الحكم بن موسى قالا : ثنا سعيد بن مسلمة ، عن الأعمش ، عن زيد العمي ، عن أنس بن مالك مرفوعاً : " **ستر ما بين عورات بني آدم والجن ، إذا وضع أحدهم ثوبه أن يقول بسم الله** " .

و أخرجه ابن عدى أيضا ، عن سعد بن الصلت ، قال : ثنا الأعمش بهذا الإسناد .

قال الطبرانىّ :

" لم يروه هذا الحديث عن الأعمش ، إلاّ سعيد بن مسلمة وسعد بن الصلت "

وقال ابن عدي :

" وهذا الحديث لم يكن يُعرف إلاّ بسعيد بن مسلمة ، عن الأعمش ، ثم وجدناه من حديث سعد بن الصلت ، عن الأعمش ، ولا يرويه عن الأعمش غيرهما " .

●**قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكما !**

فلم يتفرد به عن الأعمش ، فتابعهما يحيى بن العلاء ، عن الأعمش ، عن زيد العمِّيِّ ، عن أنسٍ مرفوعاً مثله وزاد : " حين يجلس " .

أخرجه ابن السُّنى فى " اليوم والليلة " (21) من طريق الحسين بن على بن يزيد الصدائى ، حدثنا أصرم بن حوشب ، حدثنا يحيى بن العلاء . وسنده ساقط . وأصرم ، أصرمٌ من الخير فقال ابن حبان : " يضع الحديث على الثقات " وتركه مسلم والدارقطنى وغيرهما . ويحيى بن العلاء متروك .

318 – و أخرج البيهقى فى " سننه الكبير " (1 / 44) من طريق يحيى بن هاشم ، الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً : **" إذا تطهر أحدكم فليذكر اسم الله عليه ، فإنه يطهر جسده كله ، فإن لم يذكر أحدكم اسم الله على طهوره لم يطهر إلاَّ ما مر عليه الماء ، فإذا فرغ أحدكم من طهوره فليشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد عبده ورسوله ، ثم ليصل عليَّ ، فإذا قال ذلك حسنة له أبواب الرحمة " .**

اخرجه الدارقطنى واخرون ذكرتهم فى " بذل الإحسان " (2 / 364)

قال البيهقي :

" وهذا ضعيف ، لا أعلمه رواه عن الأعمش غير يحيى بن هاشم "

●**قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به يحيى بن هاشم ، فقال الحافظ فى " النتائج " (1/55) بعد أن ذكر كلام البيهقى : " قلتُ : بل تابعه محمد بن جابر اليمامى ، عن الأعمش . أخرجه أبو الشيخ فى " كتاب الثواب " من طريقه مقتصراً على أواخره ، وفيه المقصود " ا هـ .

319 - وأخرج الطبرانى فى " الأوسط " (6612) قال : حدثنا محمد بن جعفر ابن الامام ، ثنا حسين بن علي بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن صبيح ، عن سالم بن عبدالأعلى ، عن نافع عن ابن عمر قال : علّم رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي إذا دخل المسجد أن يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول : " **اللهم اغفر لنا ذنوبنا وأفتح لنا أبواب رحمتك** " وإذا خرج صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وقال : " اللهم افتح لنا أبواب فضلك " .

قال الطبرانىّ :

" لم يرو هذا الحديث إلا أبو الفيض ،تفرد به : إسماعيل بن صبيح " .

●**قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به إسماعيل ، فتابعه الوليد بن القاسم الهمدانى ، قال : حدثنا سالم ابن عبد الأعلى بسنده سواء .

أخرجه ابن السُّنى فى " اليوم والليلة " (89) قال : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن بكار القافلانى ، حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا الوليد به .

قال الهيثمىُّ (2/32) : " فيه سالم بن عبد الأعلى ، وهو متروكٌ " ا هـ .

وقال ابن حبان : "كان يضع الحديث " .

320- وأخرج أبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة " (ج 21/ق2/136 – 1/137) فى ترجمة " شريك بن طارق " حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : " **ما منكم من أحد إلا وله شيطان " قالوا : ولك يا رسول الله ؟! قال : " ولى ، ولكن الله أعاننى عليه فأسلم . وما منكم من أحد يدخله عمله الجنة " قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : " ولا أنا إلاّ أن يتغمدنى الله برحمته "**

.

قال البغوى : حدثنا شيبان وخلف بن هشام ، قالا : نا أبو عوانة ، عن زياد ابن علاقة ، عن شريك بن طارق به .

ثم قال البغوى : " لا أعلم لشريك بن طارق مسنداً غير هذا " .

●قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد أخرج البزار هذا الحديث فى " مسنده " (3446 – زوائده) قال : حدثنا بشر بن معاذ العقدى ، ثنا أبو عوانة بسنده سواء وقال : " لا نعلم روى شريك إلاّ هذا الحديث بذا الإسناد ، وحديثاً آخر ".

321- وأخرج البزار فى " مسنده " (3137 – زوائده " قال : حدثنا هارون بن سفيان وجعفر بن محمد بن الفضل ، قالا : حدثنا محمد بن القاسم الأسديُّ، ثنا الربيع بن صبيحٍ ، عن الحسن ، عن أنسٍ مرفوعاً : " لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل " قيل : يا رسول الله !كيف يستعجل ؟ قال: " يقول : دعوت ربي فلم يستجب لي".

قال البزار :

" لا نعلم رواه عن الحسن ، عن أنسٍ ، إلاّ الربيع بن صبيح ، ولا رواه عنه إلاّ محمد بن القاسم الأسديُّ . ومحمد كوفيٌّ ، صاحب السنةِ . روى عنه : ابن المبارك حديثاً ، وليس هو بالقويّ ، وتفرد به أنسٌ "

●قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به أنسٌ ، فقد ثبت معناه عن أبى هريرة رضى الله عنه أيضاً ، ونبَّه على ذلك الهيثمى فى "كشف الأستار " فقال متعقباً البزار : " لم يتفرد به ، فقد رواه الترمذى (3387) عن أبى هريرة " ا هـ .

●قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فهذا تقصيرٌ فى العزو ، فقد أخرجه البخارىُّ (140/11) ، ومسلم (2735) ، وأبو داود (1484) ، وابن ماجة (3853) ، وأحمد (396،487/2) وغيرهم ولكن ليس عندهم : " لا يزال العبد بخير " وما أظن البزار عنى هذا القدر من الحديث ، إنما يعنى معناه كلَّه . والله أعلم .

322 - وأخرج الطبرانى فى " الأوسط " (3908) قال : حدثنا علي بن سعيد الرازي ، قال : نا أبو كامل الجحدري ، نا عبد الرحمن بن عثمان ابو بحر البكراوي ، قال : نا عبيد الله بن ابي زياد القداح ، قال : حدثني حفص بن عبيد الله بن أنس ، قال : حدثني أنس بن مالك مرفوعاً : " **صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه ؛ الا المسجد الحرام** "

قال الطبرانى :

" لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن ابي زياد ، الا ابو بحر، تفرد به : أبو كامل"

●**قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به أبو كامل الجحدىّ ، فتابعه عثمان بن حفص بن عمر الدورى ، قال : ثنا عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر البكراوى بسنده سواء .

أخرجه البزار (424 – كشف) قال : حدثنا عثمان به وقال :

" لا نعلم رواه عن جعفر ، إلاّ عبيد الله ، ولا عنه إلاّ أبو بحر " .

323- وأخرج البزار (429- كشف) قال : حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن المغيرة ، عن إبراهيم ، عن سهم بن منجاب ، عن قزعة ، عن أبى سعيدٍ مرفوعاً : " **صلاة فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة .. الحديث** "

قال البزار :

" لا نعلمه يروى عن ابى سعيد إلا بهذا الإسناد " .

●**قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فقد ورد عن أبى سعيد من وجه آخر أوردته أنت فقلت (428) حدثنا محمد بن عقبة السدوسى ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا إسحاق بن شرقىّ ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن ابن عمر ، عن أبى سعيد مرفوعاً به .

ثم قال البزار: " لا نعلمه عن ابن عمر ، عن ابى سعيد إلا بهذا الإسناد ، وإسحاق لا نعلم حدث عنه إلا عبد الواحد " ا هـ .

●**قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد عبد الواحد بالرواية عن إسحاق بن شرقىّ ، فقد ذكر ابن أبى حاتم فى " الجرح والتعديل " (224/1/1) أن مسعر بن كدام وسفيان الثورى وأبا عوانة رووا عنه ، ورأيت لمحمد بن فضيل رواية عنه فى " مسند أحمد " (64/3) فى حديث : **" ما بين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة "** (1) .

324_ و أخرج البراز [1276 - كشف] قال : حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا معلي بنُ منصورٍ ، ثنا يزيد بن أبي حبيب ، عن المغيرة بن زيادٍ ، عن سفيان بن وهبٍ ، قال : سمَعتُ رسول الله صَلي الله عَليه و سلم ينهي عن المزايدة .

قال البزارُ : " لا نعلم روي سفيان إلا هذا ".

● **قُلْتُ رضي اللَّهُ عنك !**

فقد وجدتُ غير حديث لسفيان بن وهب رضي الله عنه . **منها ماأخرجه ابنُ قانعٍ** في " معجم الصحابة " [ج5/ق 63/ 2] وابن عساكر في " تاريخه " [21 / 359 –360] عن عبيد الله ابن عبد الرحمن بن محمد الزهريّ قالا : حدثنا عبد الله بن سليمان نا أبو الربيع سليمان بن داود ، نا ابنُ وهبٍ ، نا عبد الرحمن بن شريح ، قال : سمعتُ سعيد بن أبي شمر يقول : سمعتُ سفيان بن وهب الخولاني

يقول : سمعت رسولَ الله صَلي الله عَليه و سلم يقولُ : " **لا تأتي المائةُ ، و علي ظهرها أحدٌ باق** " ورجاله ثقاتٌ ، إلاَّ سعيد بن أبي شمر ترجمه البخاريُّ في "الكبير" [2/1/ 482]وابنُ حاتم في " الجرح و التعديل " [2/1/ 34] .

ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابنُ حبان في " الثقات " [284/4] .

وعزاه الحافظ في " الإصابة" [131/3] للحسن بن سفيان و ابن شاهين .

وأخرجه ابنُ عساكر في " تاريخه" [21/ 358 –359] من طريق أصبغ ابن الفرج وحرملة بن يحيي قالا : أنا عبد الله بن وهب بسنده سواء مثله وزاد :قال: فحدثت به عبد الرحمن بن حجيرة ، فقام، فدخل علي عبد العزيز بن مروان فحدثه، فجيء بسفيان محمولاً وهو شيخ كبيرٌ ، فسأله عبدُ العزيز ؛ فحدثَّه ،فقال: لعلَّه يعني :"**إنه لا يبقي أحدٌ ممن كان معه إلي رأس المائة** "، فقال سفيان : هكذا سمعتُ رسول الله صَلي الله عَليه و سلم .

وأخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة " [ج1/ق 303 / 1] من طريق حرملة بن يحيي ، أنا ابنُ وهب مثله . و نقل ابنُ عساكر عن ابن مندة أنه قال : " هذا حديثٌ غريبٌ لا يعرفُ إلا من هذا الوجه " .

ومنها ما أخرجه أحمد [168/4] ومن طريق ابن عساكر [21/ 360] قال : حدثنا حسن ــ يعني : ابن موسى الأشيبــ وابنُ قانع في " معجم الصحابة " [ج 5/ق 63/ 2] من طريق محمد بن حرب ، قالا : ثنا ابنُ لهيعة ، عن أبي عشانة ، قال : سمعتُ سفيان بن وهب الخولاني أنه كان تحت ظل راحلة رسول الله صَلي الله عَليه و سلم يوم حجة الوداع ، أو أن رجلاً حدثه ذلك ورسول الله صَلي الله عَليه و سلم يخطب فقال رسول الله صَلي الله عَليه و سلم : " هل بلَّغتُ ؟ " فظنَّنا أنه يريدُنا ، فقلنا : نعم ، ثم أعاده ثلاث مرَّات ، وقال فيما يقول : " **روحةٌ في سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما عليها ، وغدوةٌ في سبيل الله خيرٌ من الدنيا**

وما عليها ، وإِنَّ المؤمن على المؤمن حرامٌ ، عرضُه و مالهُ ، ونفسُهُ ، حرمته كحرمة هذا اليوم " .

325- وقال أبو القاسم البغويّ في " معجم الصحابة " [ج 21 / ق 124/ 1] : " سفيان بن وهب الخولاني.....ثم قال : حدثنا زياد ابن أيوب ، نا مبشر بن إِسماعيل ، عن غياث ..... قال : كان سفيان بن وهب صاحب رسول الله صَلي الله عَليه و سلم يمر بنا بالقيروان ، ونحن غلمةٌ في الكتاب ، فيُسلم علينا ، و هو مُعتمٌّ بعمامة قد أرخاها خلفه. ثم قال البغويّ : " ليس له غيرْ هذا الحديث " .

- **قُلْتُ رضي اللَّهُ عنك !**

بل له غيره كما تقدَّم آنفاً .

326_ و أخرج البزارُ [1345_ كشف] قال : حدثنا محمد بن إِسماعيل البخاريُّ ، ثنا أيوب بن سليمان بن بلال ، حدثني أبو بكر بن أبي أويس ، ثنا سليمان بن بلال ، عن ابن علاثة ، عن هشام بن حسان ، عن يحيي بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، مرفوعاً :" **اليمين الفاجرة تُذهبُ المال – أو : تذهب بالمال "** .

قال البزَّارُ : " لا نعلمه عن عبد الرحمن بن عوف إِلاَّ من هذا الوجه ، **ولا أسند** هشام عن يحيي إِلاَّ هذا ، ولا رواه هشام ، إِلاَّ ابنُ علاثة ، وهو لينُ الحديث " .

- **قُلْتُ رضي اللَّهُ عنك !**

فقد أسند هشام بن حسان عن يحيي بن أبي كثير غير هذا الحديث .

فمن ذلك ما أخرجه ابنُ ماجة [3266] قال : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا الهقل بن زياد ، ثنا هشام بن حسان ، عن يحيي بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً :" **ليأكل أحدكم بيمينه ، وليشرب بيمينه ، وليُعْطِ بيمينه ،**

فإن الشيطان يأكل بشماله ، ويشرب بشماله ، ويعطي بشماله ، ويأخذ بشماله " .

وأخرجه الطبراني في " الأوسط " [6775] قال : حدثنا محمد بن أبي زرعة ، ثنا هشام بن عمار بسنده سواء وقال : " لم يرو الحديث عن هشام إلاَّ الهقل ، تفرَّد به هشام " .

327_ و أخرج البزارُ [1322-كشف الأسرار] قال : حدثنا إبراهيم ابنُ عبد الله بن الجنيد ، ثنا عمرو بن خالد ، ثنا ابنُ لهيعة ، ثنا يزيد ابن أبي حبيب ، أنَّ عروة بن غيلان بن سلمة الثقفي ، أخبرهم عن أبيه ، أن نافعاً أبا السائب كان عبداً لغيلان بن سلمة ، ففرَّ إلي رسول الله صَلي الله عَليه و سلم يوم حاصر الطائف ، فأسلم فأعتقه رسولُ الله صَلي الله عَليه و سلم فلما أسلم غيلان ، ردَّ رسولُ الله صَلي الله عَليه وسلم ولاء نافع إليه .

وأخرجه الطبراني في " الكبير " [ج 18 / رقم 659] قال : حدثنا عليُّ بنُ عبد العزيز ، ثنا أبو الوليد القرَشيُّ ، وأحمدُ بنُ عبد الرحمن ، قالا : ثنا الوليد بن مسلم عن أبي لهيعة به وال الهيثمي [4 /231] : " عروة بن غيلان لم أعرفهُ وبقية رجاله ثقات " . قال البزارُ : " لا نعلم روي غيلان إلا هذا " .

● **قُلْتُ رضي اللَّهُ عنك !**

فقد رأيتُ له حديثين آخرين : **الأول** : أخرجه ابنُ قانع في " معجم الصحابة " [ج8/ ق2/137] ،الطبرانيُّ في " المعجم الكبير " [ج18/ رقم 660] ، وأبو نعيم في " الدلائل" [285] ، وابنُ عساك في " تاريخه " [ج14/ق 157-158] من طيق معلي بن منصور الرازي ، ثنا شبيب بن شيبة ، عن بشر بن عاصم الثقفي ، عن غيلان بن سلمة ، قال : كنا مع النبي صَلي الله عَليه و سلم فقال : **" لو كنتُ آمراً أحداً أن يسجد لأحدٍ ، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها "** وعند ابن قانع :

" **لبعلها** "ولفظُ ابن عساكر مطوّلٌ ، ذكرتُهُ في " تسلية الكظيم " .

قال الهيثميُّ في " المجمع " [311/4] : " **فيه شبيب بن شيبة ، والأكثر ون غلي** تضعيفه ، وقد وثقه صالح جزرة و غيرُهُ " اه .

الثاني: أخرجه ابنُ قانعٍ ، وأبو نعيم بالسند المتقدم عن غيلانٍ ، قال : خرجنا مع رسول الله صَلي الله عَليه و سلم في سفرٍ ، فمررنا بشجرتين ، فقال النبيُّ صَلي الله عَليه و سلم : " يا غيلانُ ! ائت هاتين الشجرتين ، فمر إِحداهما ينضم إِلي الاخرى ، حتى استتر بهما واتوضا " .

328 – **وأخرج البزار** [1011- البحر] قال : حدثنا أحمد بن الوليد ، نا محمد بن العلاء ، قال : بينا أنا الوليد بن إِبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف فوجدت تمرتين ساقطتين ، فأخذ واحدةً ، وأعطاني أخري ، فأبيتُ أنْ آكلها ، ثم قال لي : أخبرني أبي ، عن جدي أن النبيَّ صَلي الله عَليه **و سلم أكلها** – يعني : تمرةً . قال الزار : " وهذا الكلامُ لا نعلمُهُ إِلا عن عبد الرحمن بهذا الإسناد " .

- **قُلْتُ رضي اللَّهُ عنك !**

فقد روي عن سعد بن أبي وقاصْ رضي الله عنه أيضاً . أخرجته أنت في " مسند **سعد " [رقم 139 – بتحقيقي] وكذلك أخرجه أبو يعلي [ج2/ رقم 815]** من طريق عثمان بن عبد الرحمن قال : حدثتنا أم عبد الله – يعني : عبيدة بنت **نابل**- عن عائشة بنتِ سعدٍ ، عن أبيها قال : خرجنا مع النبي صَلي الله عَليه و سلم فوجد تمرتين فأخذ تمرةً و أعطاني الأخرى .

قال الهيثميُّ [170/4] : " **فيه عثمان** بن عبد الرحمن الطرائفي وهو ثقةٌ وفيه ضعفٌ " ! و قد تعقب الهيثميُّ البزار في"كشف الأسرار " بحديث سعدٍ هذا .

والله الموفقُ .

329- وأخرج الطبرانيُّ في " الصَّغير "[37] قال :حدثنا أحمدُ بنُ عمرو الزنبقيُّ البصريُّ ، حدثنا يحيي المنقريُّ ،حدثنا الأصمعيِّ ،حدث**نا أبو أمية بن يعلي الثقفي-**

بصريٌّ -، عن هشام بن عروة ، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً : " **لا تسترضعوا الورهاء** " . قال الأصمعيُّ : سمعتُ يونس بن حبيب يقول : الورهاءُ : الحمقاءُ .

قال الطبرانيُّ : " لم يروه عن هشام إلاَّ أبو أُمية – واسمهُ إِسماعيلُ –**تفرد به الأصمعي** " .

● **قُلْتُ رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به أبو أُمية ، فتابعه عكرمة بن إِبراهيم ، فرواه عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رفعت الحديث إِلي النبي صَلي الله عَليه و سلمِّ –**وأنا أهابُ رفعه** – قال : " **لا تسترضعوا الحمقاء ، فإِن اللَّبن يورث** " .

أخرجه البزار [1446 – كشف الأستار] قال : حدثنا زيد بن أخزم أبو طالب الطائي ، ثنا عبدُ القاهر بن شعيب ، ثنا عكرمة بن إبراهيم . قال البزار : " لا نعلمه مرفوعاً إِلاَّ من هذا الوجه ، وعكرمةُ لينٌ الحديث ، وقد احتُمل حديثُهُ " .

● **قُلْتُ رضي اللَّهُ عنك !**

فرواية الطبراني تردُّ ما قلت ، وروايتك تردُّ ما قاله . ولم يتفرَّد به عكرمة كما رأيت .

والحمد لله علي التوفيق .

330- وأخرج البزار [1460-كشف] قال : حدثنا بشرُ بنُ خالد العسكري ، ثنا معمرُ بنُ بشرٍ ، ثنا ابن المبارك ، عن سعيد بن أبي **عروبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً :" لا ينظرُ الله تبارك وتعلي إِلي امرأةٍ لا تشكرُ زوجها ، وهي لا تستغني عنه** " .

قال البزار : " لا نعلمُ أحداً رواه إِلاَّ عبدُ الله بنُ عمرو ، ولم يسنده عن سعيد ؛ إِلاَّ ابنُ المبارك " .

● **قُلْتُ رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به ابنُ المبارك ، فتابعه سرَّار بن مجُشِّرٍ ، عن سعيد بن أبي عروبة بسنده سواء .

أخرجه النسائيُّ في " عشرة النساء " [354/5-الكبرى] قال : أخبرنا عمرو بن منصور ، قال : ثنا محمد بن محبوب ، ثنا سرَّار بن مجُشِّرٍ **بن قبيصة البصري ثقةٌ** ، عن سعيد به . قال النسائيُّ : " سرار بن مجشر هذا ، ثقةٌ بصريٌّ ، وهو ويزيد بن زريعٍ يُقدَّمان في سعيد بن أبي عروبة ، لأن سعيداً كان تغيرَّ في آخر عمره ، فمن سمع منه قديماً ؛ فحديثُهُ صحيحٌ " اه .

331 –وأخرج البزارُ [1463-كشف] قال : حدثنا الفضل بنُ يعقوب الرخاميُّ ، ثنا بن الجراح ، ثنا سفيانُ الثوريُّ ، عن الزبير بن عدي ، عن أنسٍ **مرفوعاً : " إذا صلت المرأةُ خمسها ، وصامت شهرها ، وحفظت فرجها ، وأطاعت زوجها ، دخلت الجنة ".**

قال البزارُ : " لا نعلمه عن أنسٍ بهذا اللفظ مرفوعاً ، إلاَّ عن الزُّبير ، ولا عن الزبير ، إلاَّ عن الثوريِّ ، ولا عنه إلاَّ روَّادٌ ، وروَّاد صالحُ الحديث ، ليس بالقوي ، حدَّث عنه جماعةٌ من أهل العلم " .

- **قُلْتُ رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به الزبير بن عدي، عن أنسٍ ، فتابعه يزيد الرقاشي ، عن أَنسٍ مرفوعاً مثله إلاَّ أنه قال : " فلتدخل من أيِّ أبواب الجنة شاءت " . أخرجه ابنُ عديّ [993/3] **من طريق عاصم بن عليّ ، ثنا الربيع بن صبيح ، عن يزيد الرقاشي .** وسندُهُ ضعيفٌ جدّاً أيضاً .

332- **وأخرج البزار** [1479] ، والطبرانيُّ في " الأوسط " [968] **من طريق** زهير بن محمد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعاً :" **مثلُ المرأة كالضلع ، إنْ تُقِمْهُ تكسرهُ ، وإن تستمتع به ، تستمتع به ، وفيه عوج** " .

قال البزار : " لا نعلمُ رواه هكذا إلاَّ زهيرٌ ، و إسماعيلُ بنُ عيَّاش " .

● **قُلْتُ رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدا به ، فتابعهما عامر بن صالح ، حدثني هشام بن عروة بسنده سواء بلفظ : " المراة كالضلع ، إن اقمتها كسرتها ، وهي يُستمتع بها علي عوج فيها " . أخرجهُ أحمد [279/6] . وعامر بن صالح شيخ الإمام أحمد كذّبهُ ابن معين . وقال النسائي : " ليس بثقةٍ " . وقال الدار قطنيُّ : " أساء ابنُ معين القول فيه ، ولم يتبين أمرهُ عند أحمد ، وهو مدنيٌّ ؛ يُترك عندي " .

333 - وأخرج البيهقيُّ في " الشعب " [190/7] قال : أخبرنا أبو الحسين بنُ بشران ، وأبو محمد بنُ أحمد إسحاق البزار ، قالا : أنا أبو محمد عبد الله بنُ محلم بن إسحاق الفاكهيُّ بمكةَ ، نا أبو يحيي عبدُ الله بنُ أحمد بن أبي مسرَّة ، نا يحيي بن محمد الجاريُّ ، نا عبد العزيز بن محمد ، عن عباد بن كثير وطارق بن عمار ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً : " **أنزل الله المعونة علي قدر المؤونة ، وأنزل الصبر عند البلاء** " .

وأخرجه الفاكهيُّ في " حديث يحيي بن أبي مسرَّة " [111- بتحقيقي] ، ومن طريقه العقيليُّ في " الضعفاء " [227/2] ، وابن بشران في " الأمالي " [671] قال : حدثنا يحيي بن محمد الجاريّ بهذا الإسناد . وتوبع الفاكهيّ علي هذا الإسناد ،كما يأتي التعقب القادم . و أخرجه البخاريُّ في " التاريخ الكبير " [3552/2] من طريق معلي ابن منصور . وابن عدي في " الكامل" [1435/4] من طريق يعقوب ابن كاسب قالا : ثنا عبد العزيز بن محمد بهذا الإسناد ، ولم يذكرا في إسناده : عباد بن كثير . "

قال البيهقي : " تفرد به طارق بن عمار و عبادٌ " .

● **قُلْتُ رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدا به ، فتابعهما أبو بكر القتبي ، عن أبي الزناد بسنده سواء . أخرجه أبو أحمد الحاكم في " الكنى " [ق2/35] ، وابن شاهين في " الترغيب " [

4/272 ، وابن عدي في " الكامل " [1435/4] وعنه البيهقيُّ في " الشعب " [190/7 طبع بيروت] قالوا : حدثنا أبو القاسم البغويُّ ، ثنا عمار بن نصر أبو ياسر ، حدثني بقية ، حدثني معاوية بن يحيي ، حدثني أبو بكر القتبي به .

قال أبو أحمد الحاكمُ : " هذا حديث منكرٌ ؛لا يحتملُهُ أبو الزناد ، وأبو بكر القتبي رجلٌ مجهولٌ : " أبو بكر القتبي مجهولٌ ، و الخبرُ منكرٌ " اه . و أخرجه ابنُ عدي [2397/6] ، والقضاعيُّ في " مسند الشهاب " [992] من طريقتين عن بقية بن الوليد ، ثنا معاوية بن يحيي ، عن أبي الزناد بسنده سواء فعرفنا بدلالة الرواية السابقة أن بقية بن الوليد أسقط " أبا بكر القتبي " من الإسناد ، وهذا ما انفصل عليه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان كما في " علل الحديث" [1870 ، 1892] من أن بين معاوية وأبي الزناد واسطة ، لكنهما جعلاها " عباد بن كثير " . وتابعه أيضاً محمد بن عبد الله عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هُريرة مرفوعاً : " **إن المعونة تأتي من الله عز وجلَّ علي قدر المؤنة ، وإن الصبر يأتي من الله علي قدر المصيبة** " .

ذكره ابنُ عدي في " الكامل " [2242/6] قال : " محمد بن عبد الله ويقال : ابن حسن " ثم ذكر عن الدولابي عن البخاريّ أنه قال : " لا يتابع عليه " . ولم يذكر ابن عدي سنده إلي محمد بن عبد الله هذا ، حتى نعلم أثبتت هذه المتابعةُ أم لا . والله أعلمُ .

334- و أخرج البزار في " مسنده " [1506] قال : حدثنا محمد ابن مسكين ، ثنا يحيي ، ثنا عبد العزيز ، عن طارق وعباد بن كثيرٍ ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً : " **إن المعونة تأتي من الله علي قدر المؤنة ، وإن الصبر يأتي من الله علي قدر البلاء** " . قال البزار : " لا نعلمُهُ عن أبي هريرة ، إلا بهذا الإسناد " .

● **قُلْتُ رضي اللَّهُ عنك !**

فقد وقفتُ له علي طريقٍ آخر . أخرجه ابنُ عدي في " الكامل " [1704/5] من طريق أبي مصعب ، ثنا عمر بن طلحة ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً : " **أنزل الله المعونة علي قدر المؤنة ، وأنزل الصبر عند شدَّة البلاء** ". وذكره البيهقيّ في " الشعب " [9957] **معلقاً .**

قال ابنُ عدي : " وقد روى هذا الحديث أيضاً عن طارق بن عمار وعباد بن كثيرٍ ، عن محمد بن عمرو " اه .

335 – وأخرج البزار [1563] قال : حدثنا عمر بنُ الخطاب السجستاني ، ثنا أبو اليمان ، ثنا إِسماعيل بن عياش ،عن سعيد بن سالم ، عن معاوية بن عياض بن غضيفٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه مرفوعاً : " **الذي يشرب الخمر ؛ فاجلدوه ، ثم إِن عاد ، فاجلدوه ، ثم إِن عاد فاجلدوه** " . فأخرجه الطبرانيُّ في " الكبير" [ج18/ رقم662] ، وابنُ السكن كما في " الإِصابة" [325/5] ، وابن قانع في " معجم الصحابة " [ج8/ ق 139/ 1،2] من طريق إِسماعيل بن عياش به .

قال البزار : " لا نعلم روى غضيفٌ إِلا هذا " .

● **قُلْتُ رضي اللَّهُ عنك !**

فقد وقفت له علي أحاديث أُخر . **منها ما** أخرجه أحمد [105/4، 290/5] قال : حدثنا حماد بن خالدٍ وابن الحارث أو الحارث بن غضيف قال : ما نسيتُ من الأشياء ما نسيتُ أني **رأيتُ رسول الله صَلي الله عَليه و سلم واضعاً يمينه علي شماله في الصلاة** .

هكذا رواه ابنُ مهدي وحماد بن خالد علي الشك في اسم صحابيِّ الحديث . لكن رواه سريج بن يونس ، نا حماد بن خالد بسنده سواء فقال : " غضيف ابن الحارث الكندي " بلا شكٍّ .

أخرجه ابن قانع في " معجم الصحابة " [ج8/ ق2/139] قال : حدثنا يعقوب بن يوسف المطوعيّ ، نا سُريج . وتابعه علي هذه الرواية معن بن عيسي نا معاوية بن صالح مثله بدون شكٍّ .

أخرجه البخاريُّ في " التاريخ الكبير" [113/1/4] ، وابن سعد في " الطبقات " [429/7]، وأبو أحمد الحاكم في "كتاب الكنى " [ق1/17] . ولكن رواه زيد بن الحباب وعبد الله بن صالح كاتب الليث كلاهما عن معاوية بن صالح علي الشك في اسم الصحابيِّ.

أخرجه البخاري ُّ في " التاريخ " ، وعنه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " [70/48]، وابن أبي عاصم في " الآحاد والمثاني" [2433] ، والطبرانيُّ في" المعجم الكبير" [ج3/ رقم 399] من طريق ابن أبي شيبة ، وهو في" المصنَّف" [390/1] وخالفهم جميعاً ابنُ وهبٍ ، فرواه عن معاوية بن صالح ، عن يونس بن سيف ، عن أبي راشد الحبراني، عن الحارث بن غضيف فذكره .

أخرجه الطبرانيُّ [400] من طريق عبد العزيز بن مقلاص ، ثنا ابنُ وهبٍ . و الصوابُ أنه غضيف بن الحارث كما رجحه أحمد والبخاريُّ والحاكم في " الكنى " وابن قانع وغيرهم . وقال ابن سعد : " غطيف" بالطاء ، وهو وجهٌ في اسمه .

ومن أحاديث غضيف أيضاً ما : ما أخرجه أحمد [105/4] وعنه ابن عساكر [82/48] قال : حدثنا سريج ابن النعمان قال : ثنا بقيَّةُ ، عن أبي بكر بن عبد الله ، عن حبيب بن عبيد الرحبي ، عن غضيف بن الحارث الثمالي قال : بعث إِليَّ عبد الملك بن مروان ، فقال : يا أبا أسماء ! إِنا قد أجمعنا الناس علي أمرين . قال : وما هما ؟ ، فقال : رفع الأيدي علي المنابر يوم الجمعة ، والقصص بعد العصر والصبح . فقال : أما إِنهما امثلُ بدعتكم عندي ، ولست مجيبُك إِلي شيء منهما قال : لم ؟ قال : لأن النبي صَلي الله عَليه و سلم قال : " **ما أحدث قومٌ بدعةً ، إِلاَّ رُفع مثلُها من السنة** " . فتمسَّك بسنةٍ خيرٌ من إِحداث بدعةٍ .

وأخرجه ابن قانعٍ في " معجم الصحابة " [ج8/ق2/139] من طريق محمد بن سلاَّم المنبجى ، نا بقية بن الوليد بسنده سواء دون القصة . وابنُ أبي مريم ضعيفٌ ، وبقيةٌ دلَّسَ الإسناد .

وقد روى ابن قانع هذا الحديث في ترجمة " غضيف الثمالى " وفرَّق بينه وبين :" غضيف بن الحارث" وجعلهما أحمد وابن عساكر واحداً ، وهو ظاهر صنيع أبي أحمد الحاكم في " الكنى" . والله أعلم .

ومن أحاديث غضيف أيضاً ما : أخرجه ابنُ سعدٍ [429/7] قال : أخبرنا مالك بن إِسماعيلُ ، قال : حدثنا عبد السلام بنُ حربٍ ، عن إِسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن مكحولٍ عن عائذ الله أبي إِدريس ، عن غطيف بن أبي غطيف مرفوعاً : **" من أحدث حدثاً في الإِسلام ، فاقطعوا لسانه "** . وأخرجه الطبرانيُّ في " الكبير " [ج18/رقم661] قال : حدثنا علي ابن عبد العزيز ، ثنا أبو غسان مالك بن إِسماعيل بسنده سواء بلفظ : **" من أحدث هجاءً** ..... **"** وفرق الطبراني بين " غضيف بن الحارث " و" غضيف ابن أبي غطيف " وقد تقدَّم ذكر من جعلهما واحداً .

قال الهيثميُّ في "المجمع" [123/8] : " فيه إِسحاق بن أبي فروة وهو متروك " . وقد اختلف في سنده .

فأخرجه الطبراني وتمام الرازي ومن طريقه ابنُ عساكر في " تاريخه" [408/14-409] من طريق يحيي بن حمزة وابن شعيب معاً عن إِسحاق ابن أبي فروة ، عن مكحولٍ ، عن حفص بن سعيد بن جابر ، عن أبي إِدريس الخولانى عن أبي أمامة الباهلي مرفوعاً :

" من أحدث هجاءً في الإِسلام فاضربوا عنقه" . والحديث لا يصحُّ علي أيِّ وجهٍ . والله أعلمُ .

ومن أحاديث غضيف أيضاً ما : أخرجه ابنُ مندة –كما في " الإِصابة " [324/5] - ، ومن طريقه ابنُ عساكر[70/48] قال : أنبأنا خيثمة بن سليمان ، حدثنا سليمان بن عبد الحميد ، قال : سمَعتُ العلاء بن يزيد الثمالى ، يقول : حدثني عيسي ابن أبي رزين الثمالي ، قال : سمعتُ غضيف بن الحارث يقول : كنت صبيا أرمي نخل الأنصار ،فأتوا بي النبيَّ صَلي الله عَليه و سلم فقال : "**كُلْ ما يسقُط ، ولا ترمى نخلهم** " . والعلاء بن يزيد ترجمه ابن أبي حاتم في " الجرح والتعديل" [454/1/3] ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وعيسي بن أبي رزين ترجمه ابنُ أبي حاتم [276/1/3] وقال : سألتُ أبا زرعة عنه فقال : " مجهولٌ " .

336- وأخرج مسلم في" صحيحه" [167/1072] قال : حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعى . حدثنا جويرية عن مالك ، عن الزهري؛ أن عبد الله بن نوفل بن الحارث حدثه ؛ أن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث حدثه قال : اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب . فقالا : والله ! لو بعثنا هذين الغلامين [قالا لي وللفضل بن عباس] إِلي رسول الله صَلي الله عَليه و سلم فكلماه ، فأمرهما علي هذه الصدقات ، فأديا ما يؤدي الناس ، وأصابا مما يصيب الناس ! قال : فبينما هما في ذلك جاء عليٌّ بن أبي طالب . فوقف عليهما . فذكرا له ذلك . فقال عليٌّ ابن أبي طالب : لا تفعلا . فوالله ! ما هو بفاعل . فانتحاه ربيعة بن الحارث فقال : والله ! ما تصنع هذا إِلا نفاسة منك علينا . فوالله ! لقد نلت صهر رسول الله صَلي الله عَليه و سلم فما نفسناه عليك . قال عليٌّ : أرسلوهما . فانطلقا . واضطجع عليٌّ . قال : فلما صلي رسول الله صَلي الله عَليه و سلم الظهر سبقناه إِلي الحجرة . فقمنا عندها . حتى جاء فأخذ بآذاننا. ثم قال : " **أخرجا ما تصرران** " ثم دخل و دخلنا عليه . وهو يومئذ عند زينب بنت جحش . قال : فتواكلنا الكلام . ثم تكلم أحدنا فقال : يا رسول الله ! أنت أبرّ الناس

وأوصل الناس وقد بلغنا النكاح . فجئنا لتؤمرنا علي بعض هذه الصدقات . فنؤدي إليك كما يؤدي الناس . ونصيب كما يصيبون . قال : فسكت طويلاً حتى أردنا أن نكلمه . قال : و جعلت زينب تلمع علينا من وراء الحجاب أن لا تكلماه . قال : ثم قال : " **إن الصدقة لا تنبغى لآل محمد . إنما هي أوساخ الناس . ادعوا لي محمية** [وكان علي الخمس] **و نوفل بن الحارث بن عبد المطلب " قال : فجاءاه** . فقال لمحمية : " **أنكح هذا الغلام ابنتك** " [للفضل بن عباس] فأنكحه . وقال لنوفل بن الحارث : " **أنكح هذا الغلام ابنتك** " [لي] فأنكحني . وقال لمحمية : ""**أصدق عنهما من الخمس كذا وكذا** " . قال الزُّهري : ولم يسمه لي . وأخرجه الطحاويُّ في " شرح المعاني " [7/2] ، والبيهقيُّ في" سننه" [31/7] من طريق جويرية بسنده سواء . ونقل السيوطي في " الديباج [172/3- بتحقيقي] عن لنسائيّ أنه قال : " لا نعلمُ أحداً روى هذا الحديث عن مالك ، إلاَّ جويرية بن أسماء " .

● **قُلْتُ رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به جويرية ، فقد تابعه سعيد بن داود ، قال : حدثنا مالك بن أنس ، أن ابن شهاب حدثه أن عبد الله بن أبي عبد الله بن نوفل بن الحارث ، حدثه أن عبد المطلب بن ربيعة بن الحرث حدثه ، قال : اجتمع ربيعة بن الحرث ، وعباس بن عبد المطلب ،فقالا : و الله لو بعثنا هذين الغلامين لي و الفضل بن عباس إلي رسول الله صَلي الله عَليه و سلم فكلَّماه ، فأمرهما علي هذه الصدقة ، فأديا ما يؤدي الناس ، وأصابا ما يصيب الناس ؛ قال : فبينا هم كذلك ، جاء علي بن أبي طالب ، فدخل عليهما فذكرا ذلك له ؛فقال علي : لا تفعلا فوالله ما هو بفاعل ، فانتحاه ربيعة بن الحارث فقال : والله هذا إلا نفاسة علينا ، فوالله لقد نلت صهر رسول الله صَلي الله عَليه و سلم فما نفسناه عليك ، فقال : أنا أبو حسن أي قرم ، فأرسلوهما فانظروا ثم اضطجع ؛ قال : فلما صلى رسول الله صَلي الله عَليه و

سلم الظهر ، سبقناه إلي الغرفة ، فقمنا عندها حتى جاء ؛ فأخ بأيدينا ثم قال : " **أخرجا ما تصرران** ؛ ثم دخل ودخلنا عليه، وهو يومئذ عند زينب بنت جحش ؛ قال : فتوا كلنا الكلام ، ثم تكلم أحدنا فقال : يا رسول الله ، أنت أبر الناس وأوصل الناس ، وقد بلغنا النكاح فجئنا لتؤمرنا علي هذه الصدقات فنؤدي إليك ما يؤدي العمال ، ونصيب ما يصيبون ؛ قال : فسكت طويلاً حتى أردنا أن نكلمه ، حتى جعلت زينب تلمع إلينا من وراء الحجاب : ألا تكلماه ؛ ثم قال : " **إن الصدقة لا تنبغي لآل محمد** ، إنما هي أوساخ الناس ، ادعوا لي محمية " ــ وكان علي الخمس ، **ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب** " ، فجاءاه فقال لمحمية : " **أنكح هذا الغلام ابنتك** " للفضل بن عباس فأنكحه ، وقال لنوفل بن الحارث : " **أنكح هذا الغلام** " ــلي فأنكحني ؛ ثم قال لمحمية : " اصدق عنهما الخمس كذا وكذا " . قال شهاب : ولم يسمه لي .

أخرجه ابنُ عبد البر في " التمهيد " [24/359_360] قال : قرأتُ علي عبد الوارث بن سفيان ، أنَّ قاسم بن أصبغ حدَّثهم ، قال : حدثنا أبو عبيدة ابنُ أحمد ، قال : حدثنا محمدُ بنُ عليّ بن داود ، قال : حدثنا سعيدُ بنُ داود هذا . قال ابنُ عبد البر : " يرويه مالكٌ مسنداً ، رواه عنه : سعيدُ بنُ أبي زند ، وجويريةُ بنُ أسماء. "

337- وأخرج أبو داود في " سننه" [604] قال : حدثنا محمد بن آدم المصيصي ، حدثنا أبو خالد ، عن ابن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً :" **إنما جُعل الإمامُ ليؤتم به " بهذا الخبر ، زاد : " وإذا قرأ فأنصتوا** " .

قال أبو داود : " وهذه الزيادة : **وإذا قرأ فأنصتوا** . ليست بمحفوظةٍ ، الوهم عندنا من أبي خالد " .

وذكر البخاريُّ في " جزء القراءة" [267] هذه الزيادة وقال : " ولم يذكروا " فأنصتوا " ، ولا يُعرف خذا من صحيح حديث أبي خالد الأحمر ، قال أحمد : أراهُ يدلسُ . ثم قال : روى أبو سلمة ، وهمامٌ ، وأبو يونس ، وغيرُ واحدٍ ، عن أبي هريرة ، عن النبي صَلي الله عَليه و سلم ، ولم يتابع أبو خالدٍ في زيادته" .

● **قُلْتُ رضي اللَّهُ عنكما !**

فلم يتفرَّدْ به أبو خالد الأحمر واسمه سليمان بن حيان ، فقد تابعه محمد بنُ سعد الأنصاري قال : حدثنا ابنُ عجلان بسنده سواء .

أخرجه النسائي [142/2] ، والدار قطنيُّ [328/1] ، و الخطيبُ في " تاريخه" [320/5]. ومحمد بن سعدٍ وثقه ابنُ معينٍ ، والنسائيُّ ، ومحمد بن عبد الله المخرميُّ . وكذلك تابعه الليثُ بن سعدٍ عن محمد بن عجلان ، عن زيد بن أسلم ومصعب والقعقاع ثلاثتهم عن أبي صالح مثله . أخرجه أبو العباس السرَّاج في " مسنده" كما في " النكت الظِّراف " [343/9-344] للحافظ .

338- و أخرج ابن عدى فى " الكامل " (3 / 970) قال : حدثنا أبو يعلى ، ثنا إبراهيم بن عرعرة ، ثنا ديلم بن غزوان أبو غالب ، ثنا ميمون الكردي ، عن أبي عثمان النهدي قال : كنت تحت منبر عمر بن الخطاب وهو يخطب الناس فقال في خطبته : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " **أخوف ما أخاف على أمتي منافق عليم اللسان** " .

قال ابن عدي :

" وهذا يرويه عن ميمون : ديلم" يعنى : تفرَّد به .

●**قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به ديلم بن غزوان ، فتابعه الحسن بن أبي جعفر ، قال : حدثنا ميمون الكردى ، عن أبي عثمان النهدى سمعتُ عمر بن الخطاب فى خطبته يقول : **حذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل منافق عليم اللّسان** .

أخرجه الفريابى فى " صفة المنافق " (25) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا الحسن بن أبي جعفر .

ثم رأيت الدارقطنى فى " العلل " (2/246-247) أشار الى هذه المتابعة فقال : " وخالفه ديلم بن غزوان ، ويكنى أبا غالب عن ميمون الكردى ، عن أبي عثمان ، عن عمر ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وتابعه الحسن بن أبي جعفر الجفرى ، عن ميمون الكردى فرفعه أيضا إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، والموقوف أشبه بالصواب . والله أعلم " انتهى .

و الحديث رواه الذهبى فى " سير النبلاء " (11 / 445) من طريق جعفر الفريابى ، بسنده إلى ديلم بن غزوان ثم قال : " هذا حديث مقارب الإسناد لم يخرجوه في الكتب الستة ، وميمون فيه لين ، وقد قال يحيى بن معين : لا بأس به ، وديلم صدوق . تابعه على الحديث : الحسن بن أبي جعفر " أهـ .

339- وأخرج الطبرانى فى " الأوسط " (4803) قال : حدثنا عبيد بن خلف . و أيضاً (7224) قال : حدثنا محمد بن جابان قالا : حدثنا احمد بن لمول الانباري ، ثنا عبدالله بن نافع المخزومى المدينى ، قال : ثنا المغيرة بن اسماعيل بن ايوب بن سلمة ، عن عثمان بن عبدالرحمن الزهري ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يتبع المراة حراماً ، أينكح أمها ؟ أو يتبع الأم حراماً ، أينكح ابنتها ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " **لا يحرم الحرام الحلال ، انما يحرم ما كان بنكاح حلال** " .

و أخرجه ابن عدى فى " الكامل" (1808/5) ، و ابن حبان فى " المجروحين " (2 / 99) ، و الدارقطنى (368/3) ، **والبيهقي (169/7) من طريق إسحاق بن لمول به .**

قال الطبرانىّ :

" لم يرو هذا الحديث عن **الزهري ، إلا عثمان ،تفردبه عبد الله بن نافع** "

●**قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به لا عثمان و لا عبد الله بن نافع .

أما عثمان . فقال ابن أبى حاتم فى "العلل" (1257) :

" سالت أبي عن حديث وراه معاوية بن عبد الله الليثي المديني ، **قال** : حدثني عبد **الله بن نافع** ، عن المغيرة بن اسماعيل ، عن عمر بن محمد الزهري ، **عن ابن شهاب** ، **عن عروة** ، **عن عائشة** أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل يزني بامرأة ، ثم يتزوج ابنتها ، **فقال : "لاتحرم عليه من ذلك الا ما كان بالنكاح واما ما كان بالزنا فلا تحرم عليه " أهـ .** قال أبي : **هذا** حديث باطل والمغيرة بن اسماعيل وعمر هذا هما مجهولان " **أهـ .**

وأما عبد الله بن نافع فلم يتفرد به ، فتابعه محمد بن المغيرة ، عن أبيه المغيرة ابن إسماعيل بسنده سواء مرفوعا : **" لا يقيد حلالٌ بحرامٍ ، من أتى امرأةً فجوراً ، فلا عليه أن يتزوج أمها أو ابنتها ، فأمَّا نكاحٌ فلا "** .

أخرجه ابن عدى (1808/5) ومن طريقه البيهقى (169/7) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ، ثنا يحيى بن المغيرة المخزومى ، حدثنى أخى محمد بن المغيرة به ولا يصحُّ الحديث على أىِّ وجه. والله أعلم .

340- وأخرج الطبرانى فى " الأوسط " (2924) **عن** الحارث بن عبدالله الخازن . والعقيلى فى " الضعفاء "(4309) عن أبى النضر ، **قالا : ثنا أبو معشر ، عن**

محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة **مرفوعاً : " ما بين المشرق والمغرب قبلة " .**

زاد العقيليّ : " لأهل العراق " .

و أخرجه الترمذى (342،343) ، **وابن ماجة** (1011) ، وابن مردوية فى " تفسيره " – كما فى " ابن كثير " (518/2) – من طريق ابى معشر بهذا الإسناد

قال الطبرانىّ :

" لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو ، إلاَّ أبو معشر "

وقال العقيلى فى ترجمة (أبى معشر) : لا يتابع عليه .

●قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرد به أبو معشر ، فتابعه علىٌّ بن ظبيان ، عن محمد بن عمرو بسنده سواء.

أخرجه ابن عدى (1834/5) من طريق محمد بن إبراهيم بن أبى سكينة ، قال : ثنا على بن ظبيان .

وقال ابن عدى : " وهذا لا أعلم يرويه عن محمد بنعمرو غير علي بن ظبيان وأبي معشر وهو بأبي معشر أشهر منه بعلي بن ظبيان ولعل علي بن ظبيان سرقه منه .